الشارح خلاف ذلك قوله وقد اشعر بذلك قوله حيثما وقع ابلان المبتدا وارفع
للخبر من غير عكس على المختار وحيث حط نسب الناظم الرفع اليهما على الخلاف
ولا يكون ذلك الا بجعلها مبتدا ايضا وعلى ذلك ما بعده وبالجملة مستانفة
استئنافا بيانيا كانه قيل ما مدا انقطاع الرؤية على الحال وما بينك وبين الرؤية
على الثاني قوله وقيل بالعكس اي انهما خبران وما بعدهما مبتدا قوله ابن الحاجب
وهذا وهم لان المعنى واللفظ يابيان اما الاول فلانك تخبر عن جميع المدة بانها يومان
وذلك غير صحيح على هذا الاعراب واما الثاني فلان يومان نكرة لا مسوغ لها وليس
الظرف الواقع خبرا ظرفا والمبتدا حتى يكون تقديمه مسوغا ولو فاز ظرفا له لكان
زائدا عليه وهو مناف للمراد اذ المراد انه هو قدره قوله مذ كان الخ وجه فهو ثابتة
وعلى هذا يكون التركيب كلاما واحدا مشتملا على جملتين بخلافه على ما قبله فانه فيه
قوله زال من عقد نيه اي ازار تمامه جسما بادي ضخامة الاشبار وغير زال
قوله بعده وبه يكتنا بما من ظلبا تلقى في ظل معترك العجاج مثار قوله وما
زلت ابغي الخير مذ انا يافع تمامه وليدا وكهلا حين شبت وامردا الشاهد فيه
حيث اضيف مذ الى الجملة الاسمية واليافع هو الذي ناهز الحلم وقيل الغلام الذي
راهق عشر سنين قوله يكون هو الخبر اي للتوقف صحة الاخبار عليه حينئذ قوله
يكون لها التي هي لابتداء الغاية قوله وفي الحصر معنى في استثنى دخولها الطلب بيان
معنى في وهو الظرفية والدالة عليه بعدها فيما اذا كان الزمن حاضرا قوله جاز فان المجرور
بها نكرة اي عد ودكاد الى يجوز مذ يوم كما تقدم اول الباب للحرف فيناي ذلك قوله في
البيت الاتي ومذ دهر الا ان يقال الدهر شامل للمتعدد قوله فانها بمعنى من والى معا
فاذا قلنا ما رايته مذ او منذ يومين فان معناه ما رايته من ابتداء هذه المدة الى
انتهائها قوله ورب عجيب ابانه منذ ازمان صدره فقا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
عن دار عفت اياتها معظمة مشهورة وعفت اي اندرست وابانه اي علاماته والشاهد
فيه قوله منذ ازمان قوله ابن القاسم لعل هذا من العد دلي يكون بمعنى من والى معا قوله

لحن

لحن الدنيا وبفتنة الجمل الخالفة بضم القاف وتشديد النون على الجيد والجمع بكسر
الحا المراد به حين تهود وافق بوائح خلو زحال من الحيا رتفدي قدو والجمع بحسم الحا
السنون والشاهد في الموضعين قوله بدليل رجوعهم الى الضم الذال الخ قد يقال يجوز
ان يكون الضم لكن التقى الكسر بعد ضمة الاان يقال هذا الكسر عارض مثل قم
الليل فلا يجوز مكي وها قوله ولولا ان الاصل الضم لكسر ما قد يقال اذ الضم اتباع
لضمة الميم فلا ينبغ الدليل قوله فبضم مع عدم المصاحب ولا يسرد ذلك الا كونه
الاصل وقد يقال هو اتباع لما تقدم قوله بقي من الحروف اي من معاني الحروف
حروف لم يذكر الناظم مع ذكره معاني بقية الحروف واما انحسرو ما فقد
ذكرها الخ قوله وهي للتكثير كثير الخ اي خلافا للاكثر حيث انها للتقليل
دائما ولابن درستويه في انها للتكثير دائما قوله يا رب كاسية في الدنيا
الخ المنادى محذوف وكاسية مبتدا او في الدنيا صفته وعارية خبره او انه
الظرف خبر وعارية خبر بعد خبر او صفة او بدل على المحل ويجوز جر صفة
او بدل على المحل اللفظ او بدل محذوف ونصبه على الحالية من الضمير في الخبر
وهو حال منتظرة ووجه الاستدلال ان هنا الحديث مسوق للتكثير لا التقليل
لا يناسبه قوله يا رب صايمه لن يصومه الخ باضافة صايم وقايم الوصفين
ومضارع بعده استدل الكسائي على اعمال اسم الفاعل المجرد بمعنى الماضي
وجه الاستدلال ان اسم الفاعل هنا بمعنى الماضي وهو مجرور وجعلا بد من اعتبار
عمله لتكون الاضافة لفظية والا لزم جر رب للمعرفة قوله لن يصومه ولن يقومه
كناية عن نفي لازمهما وهو الثواب او مجاز مرسل عن ذلك فاندفع ما يقال ان لن انما
تنفي المستقبل ولا يظهر ههنا قوله الارب مولود وليس له اب الخ اراد بالاول عيسى
وبالثاني ادم عليهما الصلاة والسلام ويلده بكسر اللام وفتح الدال او ضمها واصله
يلده بكسر اللام وسكون الدال سكنت الدال تشبيها بتاء كتف فالتقى ساكنان
حركت الدال بالفتح اتباعا لحركة البا وبالضم اتباعا لحركة الها قوله ما خطابا بالعم

Copyright © King Saud University